

القديس أنطونيوس، الأبائي

S. Antonii, abbatis

تذكار

وُلِدَ القديس أنطونيوس، أبو الرهبان، في مصر نحو عام 250. عندما كان لا يزال شابًا، وبعد وفاة والديه، شعر بأن الله يدعوه للحياة المكرسة وذلك بعد أن سمع الإنجيل القائل: إذا أردت أن تكون كاملاً، فاذهب وبع أموالك وأعطيها للفقراء (متى 19: 21)؛ ولا يهتمكم أمر الغد (متى 6: 34) فذهب ووزع أمواله على الفقراء، واعتزل الناس، وعاش حياة توبة وتقشف في الصحراء أولاً ثم على ضفاف نهر النيل. جذب إليه تلاميذ كثيرين. يُعتبر أباً لكافة أشكال الحياة الرهبانية في الكنيسة الجامعة. جاهد الجهاد الحسن في سبيل الكنيسة، فقوى المعترفين في أثناء اضطهادات الإمبراطور الروماني ديوقلسيانوس، وساند تلميذه القديس أنطونيوس في مقاومته للآريوسيين الذين أنكروا ألوهية المسيح. رقد في الربّ عام 356. تحتفل به في هذا اليوم (17 كانون الثاني) الكنائس القبطية والسريانية والبيزنطية، بالإضافة إلى الكنيسة اللاتينية الرومانية.

أنتيفونة الدخول

المزمور 91 (92): 13-14

البار كالتحلّ يسمو ومثل أرز لبنان ينمو.
من في بيت الربّ يُعرسون في ديار إلهنا ينبئون.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ مَنَحْتَ الطوباويّ أنطونيوسَ رئيسَ الدَّيرِ،
أَنْ يَهْجُرَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُكَرِّسَ حَيَاتَهُ لخدمَتِكَ فِي البرِّيَّةِ بِسيرةٍ عَجِيبَةٍ، †
إِمنَحْنَا بِشَفَاعَتِهِ أَنْ نَتَسَامَى فَوْقَ أَهْوَائِنَا، *
وَأَنْ نُحِبَّكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ فِي كُلِّ حِينٍ.
برَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنِكَ، *
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُمَّا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادِم

تَقَبَّلْ، أَيُّهَا الرَّبُّ، تَقَادِمَ خِدْمَتِنَا،
الَّتِي نَرْفَعُهَا عَلَى مَذَابِحِكَ فِي عِيدِ الطُّوبَاوِيِّ أَنْطُونِيُوسِ، †
وَجَرِّدْ قُلُوبَنَا مِنْ أُمُورِ الْأَرْضِ وَأَغْلَاهَا، *
فَلَا نَبْتَغِي شَيْئًا سِوَاكَ، أَنْتَ الْخَيْرُ الْأَوْحَدُ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

أنتيفونة التناول

عن متى 21:19

يَقُولُ الرَّبُّ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا،
فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْوَالَكَ، وَأَعْطِهَا لِلْفُقَرَاءِ، وَتَعَالَ فَاتَّبِعْنِي.

الصلاة بعد التناول

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ نَصَرْتَ الطُّوبَاوِيِّ أَنْطُونِيُوسَ عَلَى سُلْطَانِ الظَّلَامِ، †
أَنْظُرْ إِلَيْنَا وَقَدْ تَعَذَّيْنَا بِأَسْرَارِ الْخَلَاصِ، *
وَاجْعَلْنَا نُقَاوِمَ مَكَايِدِ الْعَدُوِّ وَنَنْتَصِرُ عَلَيْهِ دَائِمًا.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.